



بالافعي الجرمي فاختلوا فتوجهوا الى الافعي فبينما هم
يسرون اذراوا ابن بعين فقال حضرة ان البعير الذي رعى هذا
الكل لا يعرف فقال ربيعة وهو ابن وري قال اياك وهو ابن
وقال انار وهو شرد فلم يسيروا الا قليلا حتى لقى منهم رجل
يوضع به راحته فسا التهم عن البعير فقال له مريض
هو عور قال نعم قال ربيعة هو اوز قال نعم قال
اياك هو ابن قال نعم قال انار هو شرد قال نعم هذه
واحدة صفة بعير ي دلو في عليه قالوا اطلبه امامك وخلقوا
له افرما راوه فقال كيف اصدقكم وانتم تصفون بعير ي
بصفائه فساروا حتى قدوا بخبات فنزلوا بالافعي الجرمي
فنادي صاحب البعير اصحاب بعير ي وصفوا لي صفته
ثم قالوا لم نره فقال لهم الجرمي كيف وصفتموه ولم تروه فقال
مريض رايته رعي جانبا ويدي جانبا فحرفت انه اعور وقال
ربيعه رايته احدي يديه ثابتة الاثر والاخر ي فاسدة
الاثر فحلفت انه افسدها بنسدة وطيه لازوراره وقال
اياك عرفت يتره باجتهاء بعيره ولو كان ذيا الام صعبه وقال انار
عرفت انه شرد انه كان يري في المكان الملتف بنته ثم
يجوز له الى مكان اخر ارق منه واخف فقال الشيخ ليسوا
باصحاب بعير ي فاطلبه ثم سألهم من هم فاجابوه
في حب نعم وقال تحاجون الي وانتم بما اري فنادي الجرمي
بطعام وشرايب فاكلوا وشربوا فقال مريض ان كاليوم
خرا

خرا اجود لولا انها على قبر وقال ربيعة لم ار كاليوم لم اطيب
لولا انه من كلب وقال اياك ان كاليوم من ملكا كرم لولا انه
ليس رايته الذي يري له وقال انار لم ار كاليوم من كلابها اتقع
في حاجتنا وسمع كلامهم صاحبهم فسال امره
فاخبرته انها كانت تحت ملكا يولد له فكرهت انا يذهب
الملك فامكنت رجلا من نعم من نفسها فوطها وسال
القرمان عن الجرم فقال من حبله عن ستمها علي قبر ابيك
وسال الراعي عن اللج ما امره قال شاة ارضعتها من لبن
كلية ولم يكن ولدي في الغنم غيرها فاتاسم وقال قصوا قصصكم
فقصوا عليه ما اوصي به ابوهم وما اختلفوا فقالوا
اشبه الجرمي من حال المضر فصارت الدنيا نير والابل وهن
حرف مضر الجرمي وها اشبه الحيا الاسود من
دايد وماله فهو لربيعه فصارت له الخيل وبني درهم
فحبر ربيعة الفرس وها اشبه الخادم وكانت شطمان
مال فيه بلق فهو اياك فصارت له الامشية البلق من الخيل
والبقر وفضي لانار باله درهم والارض فساروا من
عنده على ذلك وكان مريض من اخف الناس صوتا فاتفق
انه وقع عن بعير فاصيبت يده فخصي وهو يقول
وايداه فنسخت الابل لسماع صوته بذلك وكان اصل
الخد في العجب ومن ثم جاز انه اول من خذا وقيل اول من
حل بعد المضر ضربه علي يده فصاح يا ايداه ووردة